

ملتقى شعراء الأحساء من الإدغام إلى الإظهار

منذ زمن كورونا والعزلة خرج لنا ملتقى شعراء الأحساء الأدبي على حسابه الانستقرامي المتنوع ذي المحتوى الأدبي الراقى بوجه ثقافىة كبيرة وبأجناس أدبية متعددة.

ويبدو أن القائمين عليه يعكسون الوجه الحقيقى للأديب، ولا تخفى اللياقة المهنية والأخلاقية للإعلام الراقى الذى يقدمونه للمشهد الأدبى فى الأحساء، فهم أبعد ما يكونون عن النرجسية المتعالية والفئوىة الضيقة وأنا الخاصة، وقد ظهر نجاحه جليا فى إعداد الأمسيات بالشركات الأدبية المتنوعة، والتي لامست مختلف الأطياف فى المجتمع.

شخصيا لم أكن متيقنا من قدرة هذا الملتقى الفترىّ على التنظيم والإخراج إلا بعد ظهوره فى إعداد الأماسى وتقديم الدعوات فى زمن ما بعد كورونا.

لقد شهد الأدب العربى منذ القدم انقسامات وتمزقات كثيرة حتى فى نطاق القطب الواحد أدت إلى الاختلاف أحيانا وإلى القطيعة أحيانا آخر، وقلما استطاعت الجهات الثقافية أن تتفيا طلالا واحدة إلا فى حالات نادرة.

ويبدو أن السبب المهم فى نجاح هذا الملتقى هو أن الماكينة الإعلامية وطلائع العمل فى هذا الملتقى تعمل بصيغ العمل الجماعى و لصالح الأدب وليس لصالح الأديب، كما أنها تسير بمبدأ الإيثار وليس بمبدأ الأثرّة إلى درجة نكران الذات والتوارى، وهذا أمر مهم فى نجاح أي جهد ثقافى.

منذ القدم لم نشهد كيانا أدبيا متماهيا بمثل هذا المستوى الرفيع، جمع الأطياف الأدبية وتعاملَ معها على مسافات واحدة.

شكرا ملتقى شعراء الأحساء.